ولذ من ازاهر الشرب نوب — وبلاذ فيه تنزهنا اخراص
نحر قوم كالمنا الميسر فيه — فحكر نزع وشأننا اخلاص
قد تبنينا على الصناعة سورًا — مرموز ورمزنا الرصاص
اسملت علمنا العوام فقلنا — لا ينال الغواص الا الغواص
علمنا في الوجود غال عزيز — انقبر الهالبين فيه رخاص
ولنا صخرة تلين انتقاضا — والخلاف والنير فيه انتقاص
وبه بين التركيب فيه عموما — ولها فيه بالطباع اختصاص
بحلن بياه يشر الينا — يغملات وان تخف فلاص
فاذا ما استحيل منها طباع — اربع تنشط منه العراص
وهي مزاوجة اخرجتا بثلاث — تنفع الحكم الرصاص

وله عفا الله عنه في قافية الضاد المعجمة

اضاء البارق النجدي ومضا — فاخرج ناظر العشاق غمضا
وجرد من الضيا عضب سيف نور — على البلاد مما ابدى الاثر غضا
وغنى الحمام على الروابي — فميلي الطيني يرتع فيه ركضا
وثغر الاقحوانة راع ليما — وانه في البنفسج منه عضا
وصلا الطير في عبا ذراه — فاو فغنى في الاشراق فبضا
وشاء الغيوم قبض ختام ذي — يضوع عبيره كالمسك فضا
والشرق في ذرا البدر شوا — ويشم بالمغيب فرى وارضا

وما ان عندنا في الارض ذهب — سلا كما الكلب حيث اطال ربضا
فلو فرع في شغا ابعد جراحا — وكرر النزعين المحض غضا
وسقاه الغمام على التراخي — فاحيا بغضه وامات بغضا
ورب ذهيب نسيم بعسروق — فاوزيد حياة الجسم مخضا
وسال على حضاه الماء يجري — وكلمه صخرة ميدما ورضا
وتجري من صخور جاسيات — فلانت منه تحليلا ونفضا
ممثل صنعة الحكماء واحرض — على كتمانه واجعله فرضا
وخذ حجرا فرسن العظم فيه — فصابع اربع لاربع محضا
ولا تغفل عن التفصيل والنقض — الى التحليل للاجزاء نشطا
وقسمه الى جزءين لما — واسفل واعلى الرفع خفضا
وايف بين جزئيه بلطف — ونبتت منهما حربا وبغضا
وعالجه بزيبق واصطبار — كما قد عالج الحكماء مرضى
واخرج داءه والصبغ دق اه — بجبر كاد طبيب يحسن نبضا
فيبسم ثغركم عن عقد در — لذ ترى من الاشياء اقتضى
وجيمه ابنوس فوق عاج — ولكن تحتا حيث منه ينفضا
وطهر جسمه عن كل رجس — واحكم غسله فيجمع بعضا
وان احرقت جاء الحرق فيه — بتدبير الى التشيبا افضى
تجاول علمنا بالحق جزلا — فبيد الحق يعفي منه عرضا
وانفي من ضى البدل شعاعا — لطالا افعال اتوخذ فرضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1